

Dear Louise,

Hear is another report on the activities of the Minister of Investments Mahmoud Mohieddin in Washington during his six-day visit including a reference to the event your great USEF organized. This report has been published on Thursday by Middle East News Agency in which tens of publications, TVs and radio stations in the Middle East region are subscribers.

I wrote two articles on April 19 on the statements of both CBE Governor Farouq El-Okdah and Mr Mohieddin at USEF but unfortunately the name of your organization was unintentionally dropped due to the focus on the important statements of both officials. The statements were published in many places including Al-Ahram and Al-Hayat. But this time I made sure that USEF was mentioned in today's article which has already been published today (Thursday) in the way you see here. And here is a copy of the latest article.

Best Regards

Tareq

أخبار سحت FTP تعبر المعلومات مساهمة خورج

نشرات أ.ش.أ - النشرة العامة

06:10:00 بتوقيت جرينتش 05-04-22

أ.ش.أ. 024

امريكا/مصر/استثمار

محيي الدين : طفرة في الاستثمارات العربية و2 مليار دولار استثمارات اجنبية العام القادم

من طارق راشد

واشنطن في 22 ابريل /أ ش أ/ أعلن الدكتور محمود محيي الدين وزير الاستثمار ان هناك طفرة في الاستثمارات العربية هذا العام بالمقارنة بالسنوات الماضية وتوقع ان تزيد الاستثمارات الاجنبية في مصر الى ضعف ما تحقق في العام المالي الذي سينتهي في يونيو القادم.

وقال محيي الدين - في ختام زيارته للولايات المتحدة امس - ان الزيادة في استثمارات هذا العام تعد الاكبر خلال عشر سنوات وتوقع ان تصل الاستثمارات الاجنبية المباشرة خلال السنة المالية القادمة التي تنتهي في يونيو 2006 الى ملياري دولار.

كما توقع الوزير ان تبلغ نسبة النمو العام في السنة المالية القادمة التي تنتهي في يونيو 2006 الى ما بين 5 الى 5ر5 بالمئة ارتفاعا من النسبة الحالية التي بلغت 4ر9 في المئة .. وقال ان المطلوب اليوم ان تضاعف الاستثمارات الاجنبية من اجل الوصول الى هذه النسبة من النمو.

واختتم محيي الدين زيارته للولايات المتحدة التي استمرت ستة ايام والتي بدأها بحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مطلع الاسبوع حيث التقى بالعديد من مسؤولي البنك الدولي وعقد عدة اجتماعات على هامش اجتماعات البنك والصندوق تركزت حول العلاقات الثنائية بين البنك والصندوق من ناحية ومصر من ناحية اخرى.

كما شارك وزير الاستثمار في العديد من المناسبات منها منتدى الصداقة الذي نظمته جمعية الصداقة المصرية-الامريكية (يوسف) بمشاركة جمعية المصرفيين العرب بأمريكا الشمالية ورعاية مجموعة كونكورد العالمية للاستثمارات والذي تحدث فيه ايضا محافظ البنك المركزي فاروق العنقة عن تطورات القطاع المالي وبرامج الإصلاحات المصرفية والنقدية في مصر.

وقال وزير الاستثمار في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط انه متابع لملف البنك والصندوق منذ ان كان مستشارا لوزير الاقتصاد والتعاون الدولي عام 1995 وان هناك قدرا كبيرا من الارتياح في العلاقة بين الطرفين وقد تجلى ذلك في الكلمات المساندة لاجراءات الإصلاح في مصر والتي استهل بها المتحدثون في كافة الاجتماعات وهم نفس الافراد الذين كانوا يبذون من قبل تحفظات شديدة على سير برامج الإصلاح او بمقامت به الحكومات في الوقت السابق.

وقال محيي الدين ان مصر تقدمت بمبادرات عديدة في مجال اصلاح المالية العامة

والقطاع الاداري وتشجيع الاستثمار يتجاوز ماتوقعه البنك الدولي والصندوق .. وأشار الى ان هناك عددا من البرامج في مجال المتابعة سواء كانت تتعلق بالمساعدات الفنية او الاصلاحات الضريبية كما ان هناك عددا من مستشاري وزير المالية موجودون في واشنطن للتشاور في شؤون تطبيق برامج التطوير والاصلاح في الادارة الضريبية ومايرتبط بقواعد الافصاح والنشر عن بيانات المالية العامة.

وأضاف ان محافظ البنك المركزي فاروق العقدة عقد عدة اجتماعات مع المعنيين بالسياسات النقدية في صندوق النقد لمتابعة ما تم الاتفاق عليه معهم في اكتوبر الماضي من برامج لمساندة التطوير المؤسسي في البنك المركزي.

وقال وزير الاستثمار ان مايعني وزارة الاستثمار هو ان هناك عددا كبيرا من البرامج منها متابعة تطبيق برنامج القطاع المالي في مصر بشقيه المصرفي وغير المصرفي (التمويل العقاري وقطاع التأمين) .. وأضاف ان سوق المال سيستفيد ايضا من التطوير الذي سيحدث في برامج الاصلاح المالي الاخرى خاصة مايتعلق بعملية التوريق في نشاط التمويل العقاري.

واشار الى ان سوق رأس المال حظى بالعديد من البرامج المساندة في الفترة الماضية مما يمكنه من تطوير ادائه الفني والمؤسسي وخاصة في مجال تسوية المدفوعات. وقال الدكتور محي الدين انه تناول ايضا بعض الموضوعات سواء الخاصة بدفع حركة الاستثمار في مصر مع البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية (أي.اف.سي) التابعة لمجموعة البنك الدولي او مع مؤسسة الميجا التي تلعب دورا هاما في ترويج الاستثمار الاجنبي .. وأضاف انهم احيطوا علما بجميع التطورات التي حدثت في الفترة الماضية خاصة فيما يعرف بنظام الشباك الواحد الخاص باتهاء اجراءات تسجيل وتنفيذ المشروعات الاستثمارية او برامج تيسير سبل الدخول في الاسواق المصرية.

وتوقع محيي الدين ان تتجاوز الاستثمارات الاجنبية المباشرة المليار دولار هذا العام بعد ان بلغت ادنى مستوى لها في يونيو 2004 الى 408 ملايين دولار حسب تقديرات البنك المركزي .. وقال ان جانبا من هذه الاستثمارات سيأتي من المشروعات الخاصة وبعضها من استثمارات جديدة من الجانب الايطالي في مجال الاسمنت واستثمارات صناعية من الجانب الفرنسي ومشروعات بترولية من جانب الولايات المتحدة ومشروعات بتروكيماويات من الجانب الهندي.

وقال ان الرسالة التي يريد ان يوصلها الى الناس هي ان هناك حاجة لهذه الاستثمارات لارتباطها بدفع معدل النمو الضروري لخلق المزيد من فرص العمل مؤكدا ان هناك جهودا لتوجيه الاستثمارات الاجنبية الى المشروعات التي تتطلب الكثير من العمالة مثل النسيج والملابس الجاهزة والصناعات الغذائية والزراعة. وأشار محيي الدين الى ان عدد الشركات التي اسست في الفترة من يونيو 2004 الى مارس 2005 زاد بنسبة 120 في المئة بالمقارنة بالاشهر التسعة المقابلة من العام الماضي وان رؤس اموال هذه الشركات [ ] وهي كلها مصرية - بلغت 11 مليار جنيه مقابل 6 مليارات جنيه العام الماضي.

واكد ان مصر لاتلجأ الى الاقتراض الا في حالات الضرورة القصوى بعد ان عانت كثيرا من تأثير الديون الخارجية بل دخلت في ازمة مديونية عندما بلغت الديون الخارجية عام 1990 نحو 140 في المئة من الناتج القومي العام وتجاوزت نسبة خدمة الدين (الفوائد) من حصيلة الصادرات 97 في المئة أي ان كل عائدات التصدير والخدمات كانت تستخدم في سداد القروض وفوائدها.

وقال وزير الاستثمار ان خدمة الدين اصبحت اقل من 9 في المئة من اجمالي حصيله الصادرات من السلع والخدمات .. وأشار الى ان حجم المديونية الخارجية حاليا مازال في الاطار المقبول وهو نحو 33 في المئة من اجمالي الناتج القومي أي حوالي 29 مليار ونصف المليار دولار.

وأضاف ان المدة التي تحتاجها أي شركة للتسجيل لا تتجاوز 14 يوما من بينها ثلاثة ايام للانتهاء من اجراءات وزارة الاستثمار من خلال شبك واحد وعشرة ايام للحصول على الموافقات الامنية المطلوبة مع شفافية تامة واجراءات واضحة تقطع الطريق على أي محاولات شاذة او ثغرات تسمح باي معاملات تنطوي على فساد او مخالفات. وقال محيي الدين ان هناك شفافية تامة في عمليات بيع الشركات وتقدير قيمتها مشيرا الى ان هناك 169 شركة مملوكة للقطاع العام عليها التزامات مالية قيمتها 45 مليار جنيه منها 32 مليار جنيه ديون للبنوك و5 مليارات جنيه لبنك الاستثمار القومي وحوالي 8 مليارات جنيه في شكل مديونيات استهلاكية. وأشار الى ان أعلى ارباح حققتها شركات القطاع العام بلغت مليار جنيه فقط العام الماضي وترجع في اغلبها الى انخفاض سعر الصرف وارتفاع الطلب على بعض السلع دوليا مثل الحديد.

وقال وزير الاستثمار ان هناك تعاوننا مع الولايات المتحدة في اطار مبادرة المشروعات العامة المعروفة اختصارا باسم (بيب-مينيا بروجكت) الذي تقوم على تنفيذه لجنة التعاون الدولي والتي تقوم على عدة محاور منها تطوير مناخ الاستثمار والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والحكومة والادارة الرشيدة للشركات بالاضافة الى برامج اعادة هيكلة الشركات والخصخصة.

وأضاف انه تم الاتصال بليز تشيني المسئولة عن مشروع الشرق الاوسط الكبير في الادارة الامريكية وهناك اتفاق على تطوير الدور المصري في اطار هذه المبادرة والذي يعد مشروع /البيب-مينيا/ احد محاورها .. كما التقى محيي الدين مع عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي وتم مناقشة الاصلاحات الاقتصادية الجارية في مصر والاصلاحات السياسية خاصة فيما يتصل بالتعديلات الدستورية و اخر ماتم التوصل اليه في مناقشات مجلسي الشعب والشورى في هذا الجانب.

كما تم ترتيب بعض الاجتماعات من قبل السفارة المصرية في واشنطن مع ممثلي وزارة الخزانة الامريكية ووزارة الخارجية لمتابعة مدى تنفيذ مصر لبرنامج المساعدات الاضافية ومذكرة التفاهم الخاصة بالقطاع المالي.

وقال محيي الدين ان جون تيلور وكيل وزارة الخزانة للعلاقات الخارجية ابدى ارتياحا كبيرا لما قامت به مصر من التزامات بهذه الوثائق.

وقد التقى وزير الاستثمار امس بمساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت زوليك لمتابعة نتائج الزيارة التي قام بها المهندس محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة للولايات المتحدة الشهر الماضي والترتيب للقاءات التي سيجريها رئيس الوزراء احمد نظيف للولايات المتحدة في منتصف مايو القادم بالتنسيق من قبل سفير مصر بواشنطن نبيل فهمي.

رأس/أش /